المصدر : موقع مصراوى الالكترونى
التاريخ : ٢٠٠٧/٦/٢٧

الغزالي حرب يدعو إصلاحيي الوطني إلي تهديد قادتهم بالرحيل

- دعا د.أسامة الغزالى حرب -النائب الأول لرئيس حزب الجبهة الديموقراطية وعضو أمانة السياسات المستقيل- إصلاحيي الحزب الوطني إلى تهديد قادة الحزب بالرحيل إذا لم يتم تنفيذ أجندة الإصلاح؛ قائلاً: قولوا لهم إما الإصلاح أوالرحيل؛ لكن لا تستمروا معهم لتكحلوا وجه الحزب.

وأضاف الغزالى حرب فى ندوة الأحزاب المصرية بين النخبة والشارع التى نظمها منتدى مصر الاقتصادي الدولي الاثنين أن الحزب الوطنى "مفيش فايدة منه" لأنه توجد به قوى خفية مسئولة عن انحدار مصر إلى مستوى أقل من دول أفريقيا الاستوائية-حسبما ذكر الموقع الرسمي للأخوان المسلمين.

وهاجم حرب تصريحات أمين المهنيين فى الحزب الوطني محمد حسن الحفناوي بالمنتدى بأن مصر تشهد اليوم انفراجة ديموقراطية غير مسبوقة بتعديل المادة ٧٦ قائلاً: "عيب نقول مثل هذا الكلام؛ لأن مصر عرفت النظام الديموقراطى من آلاف السنين، ومصراستغرقت ثلاثة سنوات لتعديل المادة ٧٦، وبالتالى علينا الانتظار ٣٠٠ سنة حتى نعدل الدستور كله، ورغم ذلك ظهرت المادة ٧٦ كفضيحة لامثيل لها فى كل دساتير العالم".

وزعم حرب أن كل الأحزاب المصرية؛ بما فيها الحزب الوطني لاعلاقة لها بالشارع، وأضاف: إن الحياة الحزبية التى شهدتها مصر حتى قيام ثورة ٢٣يوليو كانت معقولة عكس الحياة الحزبية التى شهدتها مصر منذ عام ١٩٧٨ التى كانت منزوعة الديموقراطية؛ وهوما يتنافى مع فكرة الحياة الحزبية السليمة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وذكر حرب أن التدهورالذى يعيشه المصريون حاليًا على جميع المستويات غير مسبوق منذ عصر محمد علي؛ حيث أصبح ملايين المصريين تحت خط الفقر علي حد وصفه .

وقدم الغزالى حرب رؤيته "لإيقاف التدهور الذي يعيشه المصريون" قائلاً: "الحل فى تغيير النظام السياسي عبر تغييرًا جذريًّا؛ لتتحول مصر من نظام لا ديموقراطي سلطوي إلى نظام ديموقراطي و هو ما لا يستغرق أكثر من أربعة سنوات؛ ليتم وضع دستور يتضمن قواعد لاستقلال الإعلام والسلطة القضائية وغيرهما مما ينهض بمصر" .

وقال حرب: "إن كل المجموعات المسيطرة على مصر سينساها المصريون بعد جيل أواثنين؛ لكن مصر كلها ستدفع الثمن، وهو ما يجعل من التغيير الديموقراطي مسألة حياة أو موت" .

وقال د.حسام بدراوي -عضو أمانة السياسات بالحزب الوطني: إن الوطني يحمل فوق أكتافه ميراثاسلبيًّا كبيرًا، وإصلاحيوالوطني يرون أنفسهم في المعارضة قائلاً: أنا دائمًا أرى تعارضًا بين حصول الوطني على كل المقاعد فى الانتخابات وبين الديموقراطية، واعتبرت حصول الوطني على ٣٤% في الانتخابات النيابية الماضية انتصارًا للوطني.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية